إكسبو 2020
1457 يوماً تفصل الإمارات عن إبهار العالم

تتجــه الأنظــار بعد 1457 يوماً من الآن، وتحديداً في 20 أكتوبر 2020 إلى دبي، حيث يتوقع أن يشــهد هذا التاريخ إبهــار الإمــارات للعالم أجمع مع افتتاح الدورة الأبرز والأكثر شــمولاً لـ «إكســبو 2020». وانطلق العمل في موقع هذا الحدث العالمي المرتقب على قدم وســاق، بفضل خلية نحل متكاملة لا تهدأ. ويشــهد الموقع تطورات إنشائية متواصلة، حيث انتهت الشركة التي تتولى أعمال الحزمة الأولى لتطوير البنية التحتية في أرض الموقع بمنطقة «دبي الجنوب» من أعمال نقل المعدات الشــهر الماضي وبدأت بمرحلة التطوير، على أن يتم اكتمال هذه الحزمة بحلول أبريل فيما سيتم إنجاز كامل أعمال تطوير البنية التحتية أكتوبر 2019، وتتضمن هذه المرحلة تجهيز البنية التحتية للإرث الذي ســيتركة الحدث للدولة والمنطقة. وتشــهد الأشــهر المقبلة عقود إنشاء أخرى، حيث سيتم التعاون مع نخبة الشركات لتطوير الموقع وفق أرقى المعايير العالمية.

إعداد ـ بشار باغ

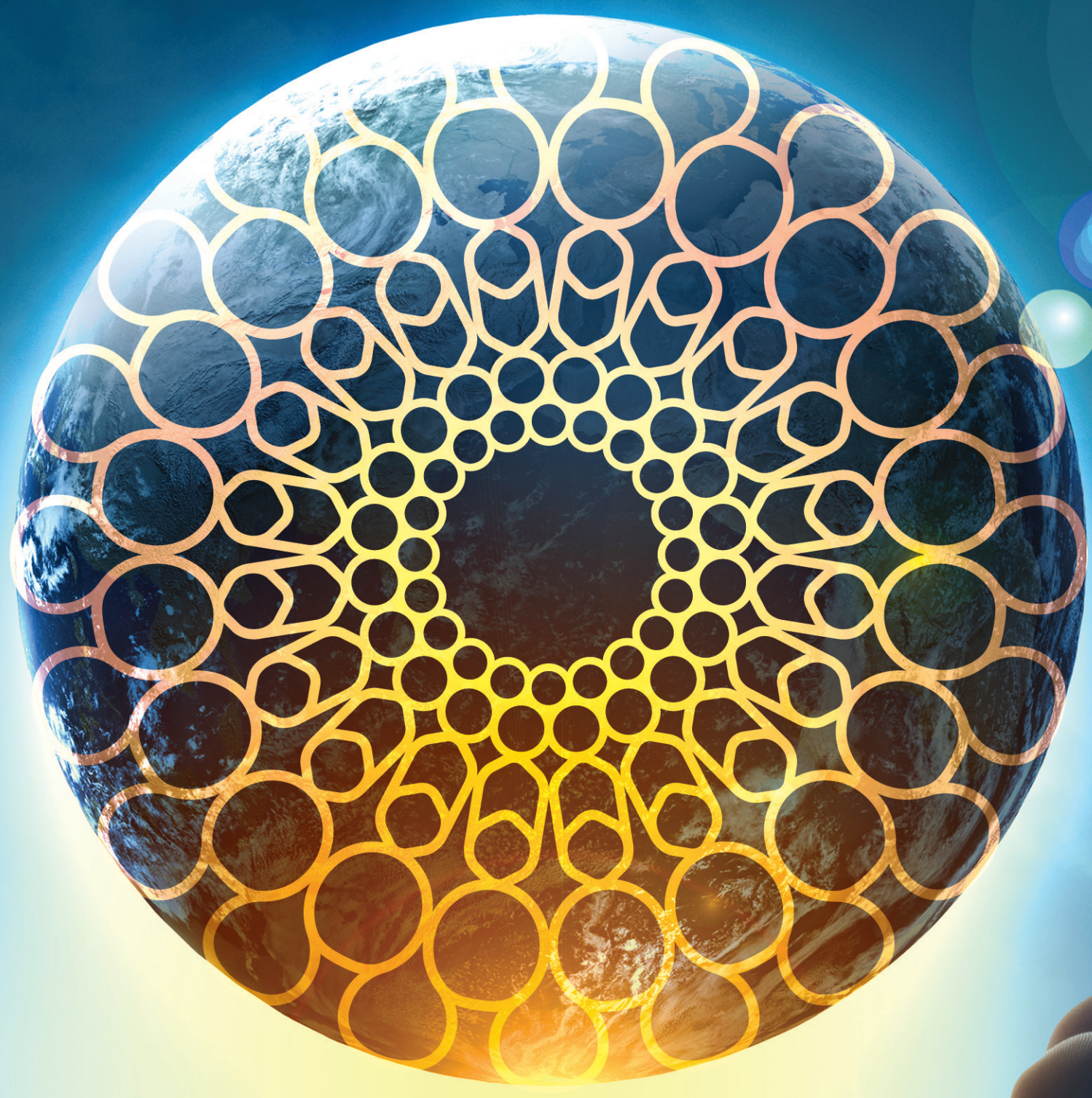

- خمس مراحل رئيسية للحدث تندرج ضمن استراتيجية الدولة في بناء اقتصاد مستدام
- انطلاق أعمال التطوير الشهر الماضي في الموقع الممتد على مساحة 4.38 كم مربع
- حزمة أولى من أصل أربع حزم قيمتها الإجمالية 1.3 مليار درهم
- تشمل الحزمة الثانية أعمال البنية التحتية العميقة الخاصة بالمنطقة المسوّرة للموقع
- اكتمال جميع أعمال تطوير البنية التحتية قبل عام كامل من انطلاق الحدث العالمي

«ترايستار» مقاولاً لأعمال الحزمة الأولى مـــ

ريم الهاشمي: تقدم ملحوظ في رحلة التحضيـ

- اكتمال جميع أعمال تطوير البنية التحتية بحلول أكتوبر 2019
- طرح مناقصات الحزمة الثانية قبل نهاية العام الحالي
- اعتماد أفضل المعايير العالمية خلال تنفيذ مراحل بناء الموقع
- فريق العمل حقق تطورات ملموسة في جميع مراحل رحلة استضافة الحدث

دبي - بشار باغ

أشارت معالي ريم إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، مدير عام مكتب "إكسبو 2020 دبي": إلى أن أقل من أربعة أعوام تفصلنا على استضافة دولة الامارات العربية المتحدة لـ "إكسبو 2020 دبي"، ففي 20 أكتوبر من العام 2020 ستنطلق فعاليات الحدث العالمي المرتقب الذي سيكون بمثابة منصة لجميع دول العالم لتواصل العقول وصنع المستقبل."

وعن التقدم الملحوظ خلال رحلة التحضير لاستضافة الحدث خلال السنوات الأربع المقبلة أضافت معاليها لـ«البيان الاقتصادي»: «حققنا تقدماً ملحوظاً في جميع مراحل رحلة استضافة الحدث المرتقب وكان آخرها تعيين شركة ترايستار للهندسة والإنشاءات مقاولاً لأعمال الحزمة الأولى لتطوير البنية التحتية في أرض الموقع بمنطقة «دبي الجنوب»، وقد انتهت الشركة من أعمال نقل المعدات الشهر الماضي وبدأت بمرحلة التطوير، ومن المخطط أن يتم إنجاز هذه الحزمة بحلول أبريل 2018. وستكون جميع أعمال تطوير البنية التحتية مكتملة بحلول أكتوبر 2019، وتتضمن هذه المرحلة تجهيز البنية التحتية للإرث الذي سيتركه الحدث للدولة والمنطقة». ولفتت إلى أن طرح مناقصات الحزمة الثانية سيتم قبل نهاية العام الجاري.

وأضافت معاليها: «ستساهم استضافة «إكسبو 2020 دبي» في تعزيز الدور الذي تقوم به دولة الإمارات في التخطيط والمشاركة في صناعة المستقبل وإيجاد حلول تخدم الإنسانية، وذلك من خلال توفير منصة تتيح التواصل بين الشعوب والثقافات وتبادل الخبرات والمعرفة، وتسخير الإمكانيات المادية والتقنيات الحديثة والتكنولوجيا لخدمة الإنسان وإسعاده، والعمل بروح الفريق الواحد لاستشراف مستقبل أفضل، وتحقيق أعلى النتائج المرجوة والتغلب على التحديات التي تواجه العالم ووضع مخططات لتجاوز أي تحديات مستقبلية محتملة».

واختتمت معاليها: «يعمل فريق عمل «إكسبو 2020 دبي»، على اعتماد أفضل المعايير المحلية والعالمية خلال تنفيذ مراحل بناء الموقع، وتقديم خدمات عالية الجودة لجميع الزوار والمشاركين المحتملين، وتوفير بيئة مريحة محفزة على الإبداع والابتكار لكل طبقات المجتمع المحلي والعالمي، وبناء موقع يتحول بعد استضافة الحدث إلى مدينة مستدامة ومعلم حضاري راقٍ يواكب مسيرة التحول الاقتصادي في دولة الإمارات».

الحزمة الأولى

تشمل الحزمة الأولى من أعمال تطوير البنية التحتية، من أصل أربع حزم تبلغ قيمتها الإجمالية 1,3 مليار درهم، الأعمال الأولى لدعم تطوير «قرية إكسبو» التي ستكون مقر إقامة المشاركين خلال فترة الحدث العالمي المرتقب. وتجدر الإشارة إلى أن القرية منفصلة جغرافياً عن موقع الحدث، حيث تقع خارج المنطقة المسورة للموقع، وسوف تتم إدارتها من قبل «مركز دبي التجاري العالمي» وشركة «إعمار العقارية».

وقال أحمد الخطيب، نائب رئيس التطوير والتنفيذ العقاري لدى «إكسبو 2020 دبي»: «تمضي أعمال تطوير وإنشاء موقع «إكسبو2020 دبي» على قدم وساق، ويسعدنا أن نعمل مع «ترايستار» التي تعتبر إحدى شركات المقاولات الرائدة في دولة الإمارات، لإنجاز أعمال الحزمة الأولى من تطوير البنية التحتية للموقع. وسوف تشهد الأشهر المقبلة عقود إنشاء أخرى، حيث نتطلع إلى التعاون مع نخبة الشركات لتطوير الموقع وفق أرقى المعايير العالمية لإقامة أول معرض إكسبو عالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، والذي من المتوقع أن يستقطب أكثر من 25 مليون زائر ويترك وراءه إرثاً مستداماً تستفيد منه الدولة والمنطقة والعالم بأسره».

من جانبه، قال ناجي حسن الحارثي، رئيس مجلس إدارة شركة «ترايستار للهندسة والإنشاءات»: «إنه لمن دواعي سرورنا أن يتم اختيارنا كمقاول للنهوض بمهمة تطوير البنية التحتية المتميزة لحدث استثنائي ومرموق بحجم «إكسبو 2020 دبي» الذي يتطلع إليه العالم كله بشغف كبير. كما يشرفنا أن نكون جزءاً من رحلة التحضير والاستعداد المتجهة نحو موعد انطلاق الحدث المرتقب في عام 2020».

ومن أبرز المهام التي تتضمنها هذه الحزمة من الأعمال إنشاء محطتي ضخ، الأولى مخصصة لشبكة الصرف الصحي والثانية للسقاية ومكافحة الحرائق، وتركيب 12,500 متر من مجارير الصرف الصحي و16,200 متر من أنابيب تصريف مياه الأمطار وتركيب خمس محطات كهرباء فرعية، وتمديد 112,378 متراً من كابلات التوتر العالي والمنخفض، بالإضافة إلى تمديد 11,600 متر من أنابيب مياه الشرب و8,900 متر من أنابيب السقاية وأيضاً تمديد 42,398 متراً من المجاري الخاصة بكابلات الكهرباء والاتصالات وتجهيز 9000 متر من الطرق.

وكان «إكسبو 2020 دبي» استضاف أخيراً ندوة «بزنس كونيكت» حول موضوع الإنشاء، حيث استعرض خلالها خطط التحضير والاستعداد لتقديم حدث يضمن تجربة استثنائية للزوار والمشاركين ويترك وراءه إرثاً جوهرياً تستفيد منه البشرية لسنوات بعد إسدال الستار على فعالياته. وشهدت الندوة حضوراً جيداً شمل مجموعة واسعة من ممثلي شركات محلية وعالمية في قطاعات مختلفة، حيث اطلعوا على أحدث الخطط الخاصة بموقع «إكسبو 2020 دبي»، وفرص ومجالات التعاون في المستقبل.

المراحل الرئيسية

تنقسم رحلة «إكسبو 2020 دبي» إلى خمس مراحل رئيسية وتندرج ضمن استراتيجية الدولة في بناء اقتصاد مستدام، حيث شهدت المرحلة الأولى تسوية الأرض وتدوير ونقل 4,7 ملايين متر مكعب من الأتربة والرمال، وتم الانتهاء من تصميم البنية التحتية وانطلقت أعمالها. كما ستستمر المرحلة الأولى إلى نهاية العام الحالي 2016، حيث ستنتهي مع وضع اللمسات النهائية على التصاميم بما في ذلك تصاميم الأجنحة الرئيسية، وستتضمن المرحلة الأولى أيضاً استمرار عملية التواصل مع الدول والمؤسسات لتنسيق مشاركاتها. وتوجت المرحلة الأولى بافتتاح مركز محمد بن راشد آل مكتوم لتواصل العقول في أرض الموقع.

وستمتد المرحلة الثانية ما بين العامين 2017 و2018، حيث سيتولى فريق «إكسبو 2020 دبي» تنفيذ برنامج فعّال لاستمرار التواصل الحثيث مع الدول المشاركة، كما ستتابع مبادرات إشراك الشباب والتواصل مع قطاع الأعمال، وستنطلق أعمال الإنشاء الرئيسية وستبدأ الجهات المشاركة ببناء أجنحتها الخاصة في الموقع.

وستنطلق المرحلة الثالثة ما بين العامين 2019 و2020، وخلالها سيتم تسليم الموقع للاختبار، وستُنظم سلسلة من الفعاليات استعداداً للحدث الفعلي. أما المرحلة الرابعة فستبدأ في 20 أكتوبر من العام 2020 يوم انطلاق فعاليات الحدث.

أما المرحلة الخامسة والتي بدأ التخطيط لها منذ انطلاق مرحلة التصميم وموعدها 10 أبريل 2021 بعد إسدال الستار على فعاليات الحدث والانتقال إلى مرحلة بناء الإرث المستدام التي بدأت مرحلة التخطيط له عقب الفوز بحق الاستضافة، حيث أُجريت دراسات مفصلة لمواقع عدة حول العالم استضافت فعاليات عالمية ضخمة.

شركات صغيرة

خصص «إكسبو 2020 دبي» لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة من داخل الدولة وخارجها ما نسبته 20٪ من إجمالي قيمة الإنفاق المباشر وغير المباشر للحدث، بعقود تتجاوز قيمتها خمسة مليارات درهم، وترجع هذه الخطوة إلى إيمان الحدث المرتقب بأن قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعد ركناً أساسياً في بناء الاستراتيجية المتكاملة لاقتصاد ما بعد النفط في دولة الإمارات، والمساهمة في تحويل الاقتصاد الوطني من الاعتماد على الموارد الطبيعية إلى الاعتماد على المهارات والعقول المبدعة.

■ أحمد الخطيب

«البيان الاقتصادي» يكشف أول صور لإنشاءات الموقع

بدأت الأعمال الإنشائية في موقع إكسبو 2020 دبي على قدم وساق، وتظهر الصور التالية التي حصل عليها «البيان الاقتصادي» ما تشهده أرض الموقع من أعمال إنشائية، حيث تمت تسوية الأرض وتدوير ونقل 4,7 ملايين متر مكعب من الأتربة والرمال، وهي كمية كافية لملء 1800 حوض سباحة أوليمبي، كما تم الانتهاء من تصميم البنية التحتية وانطلقت أعمالها.

ـن البنية التحتية والإنجاز في أبريل 2018

ـر و4 أعوام تفصلنا عن «إكسبو 2020 دبي»

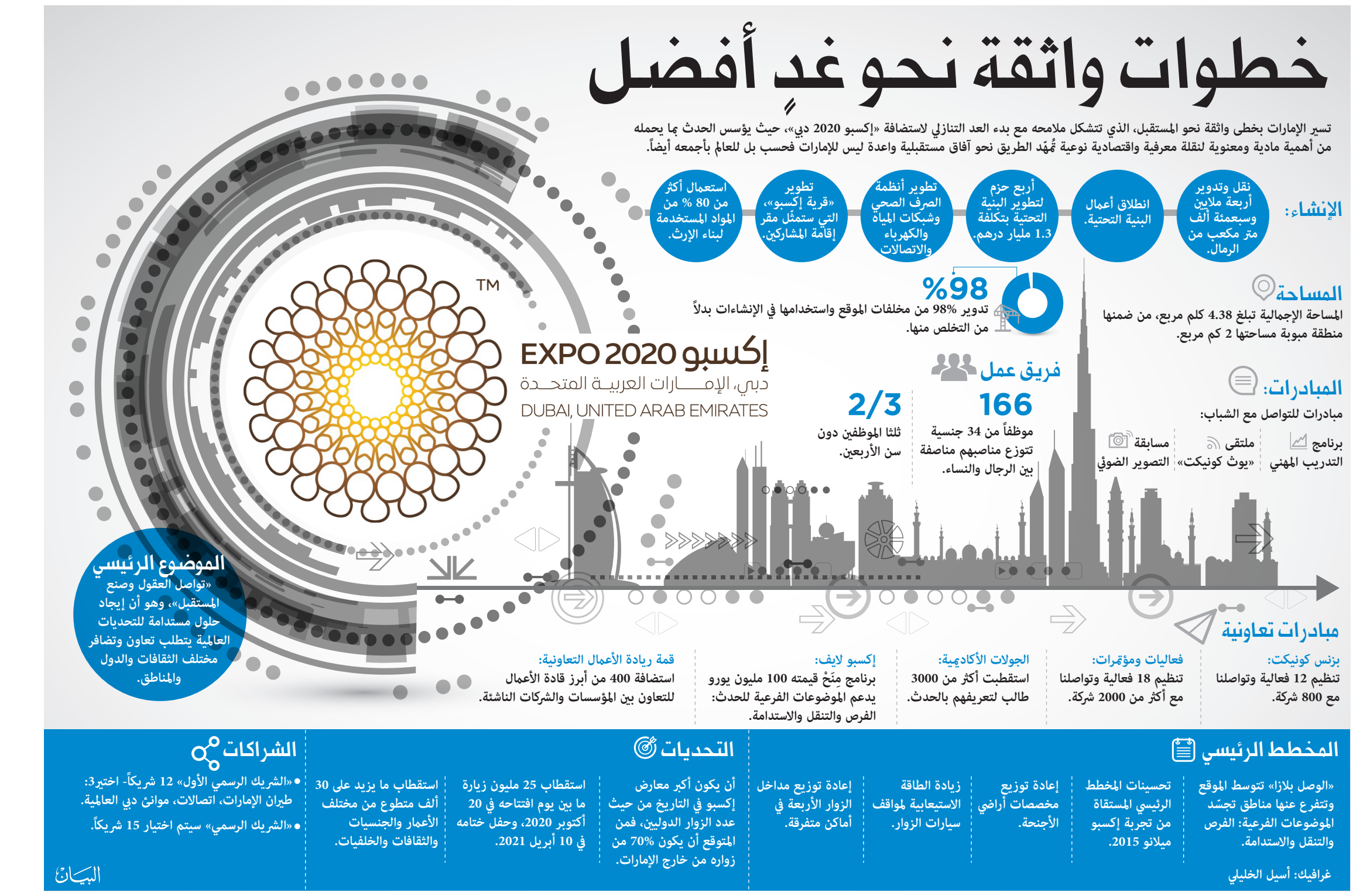

أكثر من 30 فعالية تواصل مع مجتمع الأعمال

تفعيل التعاون والشراكة من خلال منصة لتبادل الأفكار والخبرات

■ «إكسبو 2020 دبي» يحرص على توفير فرص واعدة لتواصل الشباب من مختلف أنحاء العالم | البيان

اسـتضاف إكسبو 2020 دبي، وشارك في أكثر من 30 فعالية خلال الفترة الماضية، وتنوعت تلك الأحداث من حيث حجمها لتشـمل فعاليات ضخمة مثل «الاجتماع الدولـي للتخطيط» وصولاً إلى الجولات الأكاديميـة من أجل تعزيز نشـر الوعي بمبادرات إكسبو، والمبادرات هي بزنس كونيكت التـي أطلقت في أبريل 2015، بهـدف التواصل مـع مجتمـع الأعمال في إطار الاسـتعداد والتحضير لإكسـبو 2020 دبي، وعقدت منها 12نسخة حتى الآن. وترمي هذه السلسـلة إلى تفعيل التعاون والشراكة من خلال توفير منصة لتبادل الأفـكار والخبرات واستكشـاف فرص إبرام الشـراكات وتوطيد علاقات التعاون. وأقيمت أول جلسة من جلسات «بزنس كونيكت في سبتمبر 2015، وقد وفرت فرصة لتأكيد التزام إكسـبو باتباع آلية واضحة وشـفافة لطرح المناقصات وعقود المشـتريات. تناولت كل جلسـة من جلسـات هذه المبـادرة موضوعات مختلفة تشـمل التكنولوجيـا والابتكار، والهندسـة المعماريـة والتصميـم، والشـباب والتعليم الترفيهي. وقد حضر تلك الجلسـات بعض ألمـع قادة ورجال الأعمال من قطاعات مختلفة، وبلغ عدد المؤسسات التي شـاركت في الجلسات 826 ممثلاً عن شـركة أو مؤسسـة حتى الآن.

ومـن المبادرات أيضـاً ملتقى «يوث كونيكت» الـذي أطلـق فـي نوفمبـر 2015، وهـو حدث سـنوي يهـدف إلى إلهـام وتعزيز الثقـة بالكفـاءة المهنية عنـد الشـباب الذين تتـراوح أعمارهم بيـن 16 و25 سـنة، واسـتقطبت 800 مشـارك. وأدار جلسات الحوار عدد من أبرز الشخصيات والأفراد من بعض أنجح المؤسسات في العالم، بمن فيهم ممثلون عن «فيسبوك»، و«مركز محمد بن راشد للفضاء»، و«جامعـة نيويورك أبوظبي»، وعربـة الطعـام «سـولت»، ومحمـد سـعيد حـارب، وأديب البلوشـي. فمن خلال ترسـيخ مبدأ الشـراكة والتعاون، والتواصل، إضافة إلـى تطوير المهارات والتدريـب المهنـي والتبـادل الثقافي، اسـتطاعت مبادرة «يوث كونيكت» أن تجسـد الموضوع الرئيس لإكسبو 2020 دبي: «تواصل العقول وصنع المستقبل». وسـوف تقام الدورة المقبلة من ملتقى «يـوث كونيكت» فـي نوفمبـر 2016، وسـتكون متاحة أمام جميع سكان دول مجلس التعاون الخليجي.

ونذكر أيضـاً برنامج التدريب المهني الذي تبلـغ مدته 9 أشـهر ويوفر فرصة قيمة لاكتساب الخبرة العملية والتدريب المهنـي وتنميـة المهارات لـ 27 شـاباً من مختلف أنحاء دولـة الإمارات بعمر الـ28 ومـا دون التحقـوا بفريـق عمل «إكسـبو 2020 دبي» في نهاية أغسطس 2016. واسـتقطب «برنامـج التدريـب المهني»، منذ إطلاقـه في أبريل 2016، أكثـر مـن 2700 خريج جامعـي، ويُعد هـذا الإقبال الواسـع دليـلاً واضحاً على الاهتمام الكبير لجيل الشـباب في دولة الإمـارات بـ«إكسـبو 2020 دبي». ولقد رُشح بالفعل 150 شاباً وفتاة من إجمالي عـدد المتقدميـن للالتحـاق بالبرنامج، ودُعوا إلى مجمع مكاتب «إكسبو 2020 دبـي» فـي موقـع الحـدث فـي «دبي الجنـوب»، حيـث خضعـوا للعديد من الاختبـارات وبرامـج التقييـم. ويخضع 27 متدرباً لبرنامج تدريبي مدته تسـعة أشـهر، لاكتسـاب الخبرات العملية على يد خبراء مختصين ممن يسـاهمون في التحضيـر لـ«إكسـبو 2020 دبي»، حيث سيستفيدون من فرص التواصل والرعاية العديدة والمتواصلـة. وفي الإطار ذاته، سينخرط المتدربون في فعاليات لتطوير المهارات المهنية، ومسـابقات تطبيقية، كمـا سـيتلقون الدعم لإعداد مشـاريع التخرج.

كمـا واصـل «إكسـبو 2020 دبـي»، جولاتـه الأكاديمية، حيـث تهدف هذه المبـادرة إلـى تعزيـز الوعـي بالحدث المرتقب ورؤيتـه للتنمية، وكذلك حث الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسـية على المشـاركة في مختلف مبادرات «إكسبو 2020 دبـي». ومنذ العـام 2014، أجرى فريق «إكسـبو 2020 دبـي» 20 فعالية توعية اسـتقطبت أكثر من 3000 طالب، علمـاً أن أربعاً من هذه الجولات نُظمت خلال العام 2016. كما استضاف ممثلين عن جامعـات دولية كانوا في زيارة إلى دبي، بهـدف تعزيز الوعي بالحدث على الساحة الدولية. ويخطط الفريق لإجراء المزيد مـن الجـولات الأكاديمية خلال العام 2016.

استضافة الدول

سـتنتهي أعمال المرحلة الأولى لتطوير البنية التحتية بحلول 24 أبريل 2018، حيث سـتكون «قرية إكسبو» جاهزة لاستضافة الدول المشاركة كي تبدأ في إنشـاء أجنحتها الخاصة. وستشـهد الفترة المتبقية من عام 2016، التركيز على أعمال التصميم والمهام المسـاندة والعقود الخاصة بأعمال رئيسـية مثـل مركز المعارض وهياكل التظليل. وسـوف تندفع عجلة التطوير بسـرعة أكبر في عام 2017، مع بدء العمل على إنشـاء الأجنحة الرئيسية الثلاثة التي تجسّد الموضوعات الفرعية للحدث، وهي الفرص والتنقل والاستدامة إلى أن تبلغ ذروتها خلال عام 2018 .

يحتفي بمسيرة التنمية وإنجازات الدولة

«إكسبو 2020 دبي» يتكامل مع رؤية الإمارات

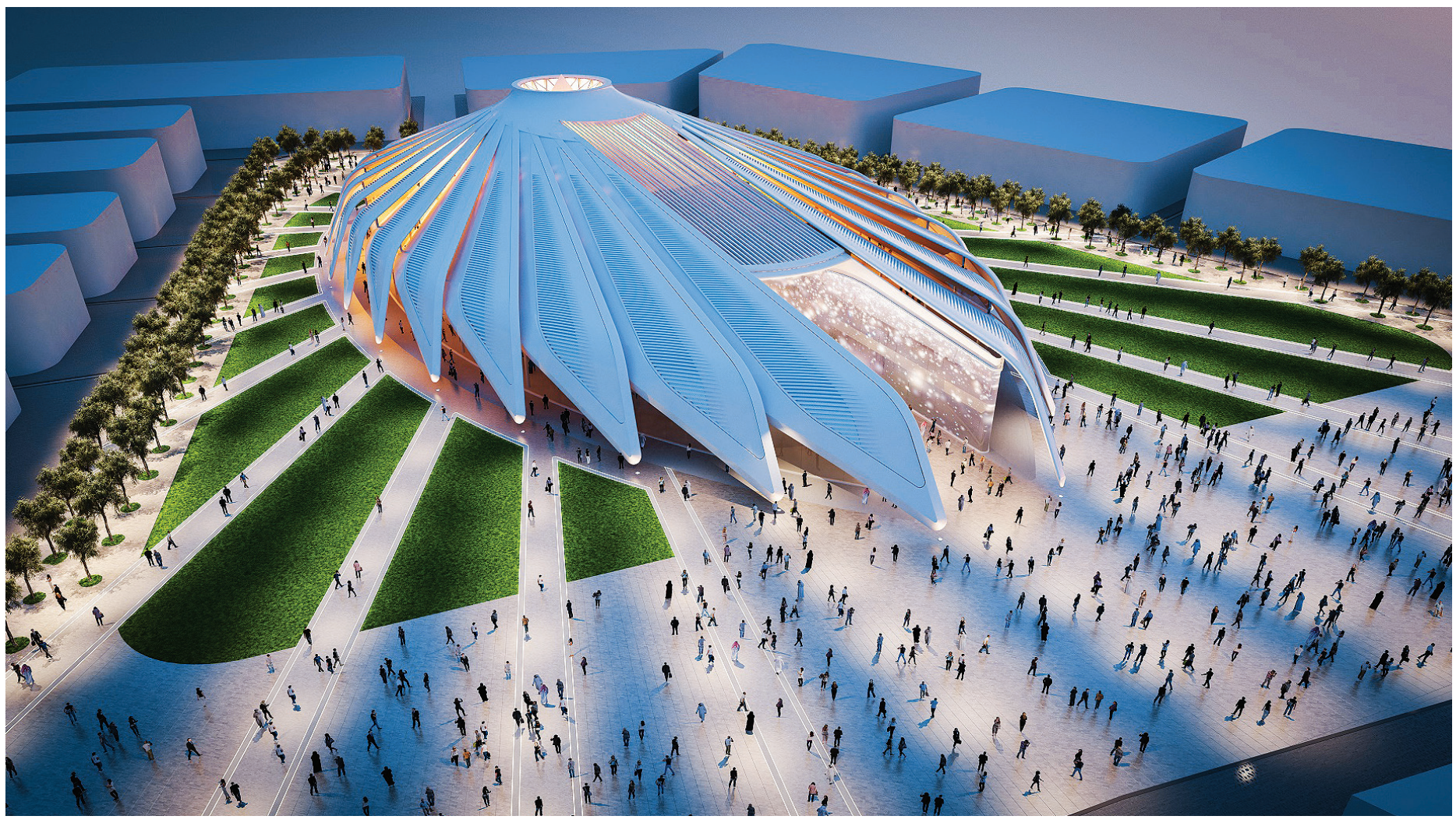

■ مجسم جناح الإمارت في موقع «إكسبو 2020 دبي» | البيان

إرساء دعائم اقتصاد متنوع يتوافق مع «رؤية 2021»

بناء اقتصاد تنافسي وتطوير بيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة

دبي ـ البيان

دأب معرض إكسبو الدولي على الاحتفاء بالإبداعات والإنجازات الإنسانية في إطار المساعي الجماعية المستمرة حول العالم نحو بناء مستقبل أفضل. وكونها المرة الأولى التي يستضيف فيها بلد شرق أوسطي وجنوب آسيوي، فعاليات إكسبو الدولي، فإن ذلك بحد ذاته يمثل فرصة هائلة الإمارات لاستعراض إنجازاتها والاحتفاء بمسيرة التنمية المتميزة التي شهدتها على مدى العقود الخمسة الماضية. وعليه، سيشكل «إكسبو 2020 دبي» احتفالاً بإنجازات الدولة ونجاحاتها في إرساء دعائم اقتصاد تنافسي متنوع بما يتكامل مع «رؤية الإمارات 2021».

شراكات جديدة

ويتمثل أحد العوامل الرئيسية التي تقف وراء هذا النجاح، في تشجيع ودعم التعاون وترسيخ مبدأ الشراكة. وانطلاقاً من الموضوع الرئيسي لـ«إكسبو 2020 دبي» «تواصل العقول وصنع المستقبل»، تأمل دولة الإمارات أن تطور شراكات جديدة تساهم في تحقيق مستقبل اقتصادي متنوع كجزء من الإرث المستدام والشامل الذي تعمل الإمارات على بنائه.

غايات أساسية

وفي المقابل، ترمي «رؤية الإمارات 2021» إلى أن تكون الإمارات ضمن أفضل بلدان العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد، أي في عام 2021. ويعتمد تحقيق ذلك على بلوغ غايتين أساسيتين هما: بناء اقتصاد معرفة تنافسي، وتطوير بيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة. وفي السياق ذاته، نجد أن الموضوعات الفرعية الثلاثة لـ«إكسبو 2020 دبي»: الفرص والتنقل والاستدامة «تنسجم وتتكامل على نحو وثيق مع هاتين الغايتين. وتعني «الفرص» إطلاق العنان للقدرات والإمكانات الإبداعية للأفراد والمجتمعات من أجل المساهمة في صنع المستقبل. والمقصود بـ«التنقل» الجسر الذي يؤدي إلى الفرص ويسهّل حركة البشر والسلع والأفكار بطريقة أذكى وأجدى، بينما «الاستدامة» تعني احترام الكوكب الذي نعيش فيه والحفاظ على توازنه.

الاقتصاد المعرفي

ويتطلب تطوير اقتصاد معرفة تنافسي توافر ثلاثة عوامل أساسية هي: رعاية واحتضان الابتكار، وتشجيع ريادة الأعمال، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي ضوء ذلك، يعمل "إكسبو 2020 دبي" على كل تلك الجبهات من خلال مبادرات وبرامج مبتكرة تدعم التنويع والتعليم، وتشجع الشركات المحلية وتخلق فرص العمل. فعلى سبيل المثال، بذل فريق عمل "إكسبو 2020 دبي" جهداً حثيثاً لإشراك الشركات الصغيرة والمتوسطة في رحلة التحضير لاستضافة الحدث. وتعاون مع منصة إقليمية رائدة معنية بتمكين رواد الأعمال في الشرق الأوسط، لإطلاق مبادرة ريادة الأعمال التعاونية التي تضع نصب عينيها هدفاً وحيداً يتلخص في تنظيم وتوحيد جهود القطاع الخاص لتوفير بيئة حاضنة ومشجعة لريادة الأعمال. فالمبادرة تسعى إلى جمع المؤسسات الكبيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة تحت سقف واحد من أجل تسريع وتفعيل التعاون فيما بينها، وتوفير المناخ الملائم لبناء علاقات وشراكات تعود بالمنفعة المتبادلة على جميع الأطراف. وتهدف المرحلة الثانية من هذه المبادرة إلى ربط الشركات الناشئة مع الهيئات والمؤسسات الحكومية.

الطاقة النظيفة

يلتزم "إكسبو 2020 دبي" بدعم الاستدامة قولاً وفعلاً. ففي حين تدعو رؤية الإمارات 2021 إلى إنتاج 24% من احتياجات الطاقة في دولة الإمارات، من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2021، يسعى "إكسبو 2020 دبي" من جانبه، إلى استهلاك نصف الطاقة التي يتطلبها الحدث، من المصادر المتجددة.

ويتطلع "إكسبو 2020 دبي" إلى إقامة حدث استثنائي على مدى ستة أشهر، وليس أقل أهمية من ذلك بناء إرث حقيقي مستدام تدوم تأثيراته الإيجابية على المدى الطويل، بما يضمن لدولة الإمارات وعموم المنطقة والمشاركين، تحقيق أكبر استفادة ممكنة من هذا الحدث بمختلف جوانبه. وما لا شك فيه أن بناء إرث حقيقي يتطلب توافر مقومات ملموسة تشمل الموقع والأثر الاقتصادي والفرص التجارية التي تنبثق منها، ومقومات غير ملموسة وتشمل الأفكار وتوليد المعرفة، والانطباعات والمفاهيم العالمية. وهذه كلها جزء من خطتنا لـ«إكسبو 2020 دبي»، ونتعاون حالياً مع مجموعة واسعة من المؤسسات لتصميم وبناء هذا الإرث المنشود لكي يصبح واقعاً ملموساً.

إرث الحدث

يتمثل الإرث المادي لـ«إكسبو 2020 دبي» في موقع الحدث ذاته، الذي يجري تطويره بطريقة تضمن بقاءه نابضاً بالحياة لسنوات عديدة بعد عام 2021، كحاضنة للتقنيات الناشئة، وبيئة تعاونية للشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال. وتأخذ تصاميم الأجنحة الثلاثة التي تجسد موضوعات "إكسبو 2020 دبي" الفرعية، بعين الاعتبار الاستخدامات المخطط لها لهذه الأبنية والهياكل بعد إسدال الستار عن فعاليات الحدث الضخم. وفي نهاية المطاف، من المتوقع الاحتفاظ بـ 80 % من استثمارات إكسبو في البنية التحتية والمواصلات والمباني والتقنيات المتطورة التي صممت لاستضافة الحدث.

لقد وضع إكسبو مجموعة واسعة من الخطط الطموحة لبناء الإرث، والتي يؤمل أن تسهم في بناء اقتصاد المعرفة في الإمارات ويكون موقع "إكسبو 2020 دبي" من أول الداعمين الرئيسيين له. كما يشمل تأثير الإرث الذي سيتركه "إكسبو 2020 دبي" المنطقة المحيطة بموقع الحدث، ألا وهي دبي الجنوب، التي ستتحول إلى وجهة عصرية وحيوية للعيش والعمل، معززة بابتكارات جديدة وأحدث تقنيات المدن الذكية.

فرص استثمارية

لن تقتصر التأثيرات الإيجابية التي سيتركها "إكسبو 2020 دبي" على دولة الإمارات بل ستشمل المنطقة بأكملها، حيث من المتوقع أن يسهم الحدث في خلق فرص استثمارية وفرص عمل تغطي مجموعة واسعة من القطاعات بما في ذلك العقارات والإنشاءات والضيافة والنقل وغيرها. وسيستفيد الناس من التحديثات الكبيرة للبنية التحتية المتوقع أن يستفيد منها "إكسبو 2020 دبي" والتي ستشمل شبكات طرق جديدة وتوسعة خط المترو ومد جسور جديدة، بالإضافة إلى إنشاء مراكز للخدمات اللوجستية. وبوجه عام، من المتوقع أن يضيف "إكسبو 2020 دبي" أكثر من 70 مليار درهم (17.7 مليار يورو) للاقتصاد، ما سيكون له دور حيوي في دفع مسيرة التنويع الاقتصادي في البلاد وبناء إرث مستدام لدولة الإمارات.

تماسك اجتماعي

ويسعى "إكسبو 2020 دبي" لترك إرث اجتماعي وتعليمي دائم بطرق مختلفة. أولاً، سيساهم الحدث في نشر المعرفة وتطوير طرق تفكير جديدة في المجالات التي تمثل موضوعاته الفرعية الثلاثة: الفرص والتنقل والاستدامة. وثانياً، باعتباره حدثاً ذا طبيعة عالمية يجمع مختلف الثقافات تحت سقف واحد، يأمل "إكسبو 2020 دبي" أن يسهم في غرس شعور بالفخر الوطني لدى المشاركين فضلاً عن دوره في تعزيز التماسك الاجتماعي بين الناس من مختلف الخلفيات والجنسيات.

تنوع ثقافي

وتتميز دولة الإمارات بتنوع ثقافات سكانها، وسيحتفي "إكسبو 2020 دبي" بالشمول والتفاهم الثقافي والروابط التي تجمع بين شعوب ودول العالم. ومن شأن البرامج والمبادرات الثقافية التي سيطلقها الحدث قبل وبعد الاستضافة تقديم صورة جديدة عن دولة الإمارات، التي تحتضن أكثر من 200 جنسية وثقافة مختلفة. ويعد "إكسبو 2020 دبي" وسيلة مثالية لتعزيز التفاهم الثقافي العالمي بين دولة الإمارات وبقية دول العالم، فضلاً عن تعزيز سمعتها على الساحة الدولية كونها وجهة مثالية للسياحة والعمل والاستثمار. ويعد "إكسبو 2020 دبي" فرصة قيمة لنا لاستعراض إمكانات الدولة وقدرتها على استضافة كبريات الفعاليات العالمية، حيث سيتيح الحدث فرصة لاستعراض قدرات الإمارات في استضافة الفعاليات العالمية التي تترك أثراً إيجابياً وإرثاً مستداماً، وتعريف العالم بالأخلاق العربية الحميدة.

منصة مثالية

في إطار المساعي إلى إقامة إكسبو دولي استثنائي بأوسع مشاركة ممكنة نوعاً وكماً، يتطلع الحدث بشغف إلى الترحيب بالمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات غير الربحية، والانضمام إلى الحدث المرتقب الذي سيكون منصة مثالية للتواصل مع الدول والمجتمعات من جميع أنحاء العالم، الأمر الذي سيتيح لها تبادل الأفكار ودعم الجهود المطلوبة لتحقيق تقدم ملموس في المجالات التي تمثل الموضوعات الفرعية الثلاثة للحدث المرتقب: الفرص والتنقل والاستدامة. وسيكون بمقدور هذه المنظمات المساهمة في تجسيد هذه الموضوعات على أرض الواقع، وتسليط الضوء على التحديات التي تتطلب طريقة تفكير جديدة وحلولاً مبتكرة في هذه المجالات الثلاثة.

فرص واعدة لقطاعات الأعمال

الاستفادة من اقتصاد دبي القائم على المعرفة والبيئة الاستثمارية الإبداعية

■ خلال جلسات برنامج التدريب المهني | البيان

تساهم المشاركة في إكسبو دبي 2020 في توفير فرص واعدة لقطاع الأعمال للاستثمار في دبي للاستفادة من اقتصادها التنافسي القائم على المعرفة والبيئة الاستثمارية الإبداعية التي توفرها. وخلال رحلة التحضير والاستعداد للحدث المرتقب، ستتاح للشركات فرصة لتأكيد التزامها بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقها والمساهمة في صنع مستقبل أفضل، من خلال استعراض منتجاتها وأبحاثها وابتكاراتها الجديدة، كما ستتاح فرص التطور للشباب من خلال برنامج التدريب المهني وغيره من المبادرات. وفي إطار رحلة التحضير للحدث، يعكف إكسبو 2020 دبي على تطوير عدد من الشراكات التجارية مع مؤسسات عالمية رائدة في قطاعات أساسية متنوعة بما فيها الطيران، والتكنولوجيا، والتمويل، والشحن والخدمات اللوجستية، والاتصالات، والسياحة والسفر.

فهذه المؤسسات الشريكة ستشكل دعما للحدث خلال رحلة التحضير لـ«إكسبو 2020 دبي»، من أجل توفير منصة عالمية تعاونية شاملة خلال الحدث ذاته؛ ومن ثم بناء إرث مستدام تستفيد منه البشرية كلها. وعلاوة على ذلك، سيستفيد المشاركون في الحدث العالمي من فرصة تعزيز حضورهم العالمي والوصول إلى أسواق المنطقة والتواصل مع أكثر من 25 مليون زائر متوقع. وإكسبو 2020 دبي هو ملتقى فريد للاحتفاء بالتقدم ولتبادل الأفكار وبناء العلاقات والتواصل مع جمهور منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا ومختلف أنحاء العالم.

تمكين الشباب

تمثل استضافة "إكسبو 2020 دبي" فرصة هائلة لتحفيز وإلهام الشباب، فهو حريص على التفاعل والتواصل مع هذه الفئة المهمة من المجتمع وتزويدهم بالمهارات اللازمة والفرصة المناسبة للازدهار والنجاح. ويُعد برنامج التدريب المهني وملتقى يوث كونيكت من أبرز مبادرات إكسبو 2020 دبي للتواصل مع الشباب وتشجيعهم وتمكينهم لأداء دور مركزي في صنع مستقبل أفضل. فالمبادرتان ترميان إلى تمكين الشباب من خلال منحهم الفرصة للالتقاء وتبادل الأفكار، وأيضاً تزويدهم بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من التعاون في إيجاد حلول جديدة تعود بالخير على دولة الإمارات والعالم بأكمله.

ثقافة

بوتقة تعاونية تجمع حضارات العالم

يمثل «إكسبو 2020 دبي» بوتقة تعاونية تجمع مختلف ثقافات وحضارات العالم، وانطلاقاً من الموضوع الرئيسي للحدث والمتمثل في «تواصل العقول وصنع المستقبل»، سيتم تحفيز العمل المشترك بين الدول والهيئات الحكومية والقطاع الخاص لمواجهة تحديات العصر من خلال إيجاد حلول مستدامة، حيث بلغ التواصل في عالمنا الحديث حداً لم يشهده أي عصر مضى، كما انه يتغير بسرعة غير مسبوقة.

ومن خلال مسيرته الحثيثة نحو إحداث نقلة نوعية محلياً وعالمياً، يحرص «إكسبو 2020» دبي التعاون مع الدول والمؤسسات والأفراد وذلك من أجل تعزيز التعليم والإبداع لدعم الاقتصاد المعرفي، ودعم البلاد والمؤسسات التي تسعى إلى مواجهة التحديات الدولية.

وخلال استضافة دبي للدورة الأولى من الاجتماع الدولي للتخطيط للمعرض خلال شهر مايو الماضي، أبدى العديد من دول العالم إعجابها الشديد بدقة استعدادات الدولة لاستضافة معرض إكسبو 2020، وكان أول لقاء دولي ينظمه إكسبو 2020 منذ تسمية دبي رسمياً المدينة المضيفة للمعرض في دورته التي تعقد 2020. وجمع اللقاء المهم وفوداً رفيعة المستوى من المسؤولين الحكوميين والدبلوماسيين ممثلين عن 132 دولة من حول العالم، بالإضافة إلى نخبة من صناع القرار؛ وقد أُطلِعوا خلال هذا الاجتماع على كيفية التعاون المشترك لإقامة حدث استثنائي يشهد له الجميع وفوائد المشاركة في أول إكسبو يقام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا.

وتضمن الاجتماع 14 جلسة عمل تم خلالها مناقشة كامل التفاصيل المعنية بالإرث والموضوع الرئيسي والمخطط العام، إلى جانب استعدادات المدينة لاستضافة هذا الحدث الدولي العملاق.

سياسة

جناح واحد لكل بلد مشارك

يتطلع «إكسبو 2020 دبي»، إلى مشاركة أكثر من 180 دولة في الحدث، الذي سيشهد سابقة في تاريخ معارض إكسبو العالمية، تتمثل في تطبيق سياسة جناح واحد لكل بلد مشارك، الأمر الذي سيعزز قدرة تلك الدول على عرض ما لديها من مقومات، وتسليط الضوء على إمكاناتها بطريقة تخدم الهدف المنشود.

كما ستتيح هذه الخطوة غير المسبوقة للدول المشاركة، إمكانية التواصل المباشر مع 25 مليون زائر مرتقب خلال الحدث الكبير، وخلق مجموعة واسعة ومتنوعة من فرص الأعمال، والدخول إلى أسواق إقليمية جديدة من خلال المنصة التعاونية الخلاقة التي يوفرها إكسبو، فضلاً عن المساهمة في بناء إرث عالمي مستدام لأول إكسبو يُقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا.